

نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | الهجرة

نبيل العوضي

الهجرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وختام النبيين وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم نتواصل مع سيرة الحبيب. عليه الصلوة والسلام -

00:00:06

وخلق الله عز وجل سيد الانبياء والرسل. سيد ولد ادم يوم القيمة ولا تخرب. صاحب الشفاعة الكبرى صاحب الحوض بابي هو وامي عليه الصلوة والسلام. الذي ما خلق الله بشرا مثله. فهو خير الخلق وخير من وطأ الثرى. وهو -

00:00:26

والذي يوم القيمة كل الانبياء والرسل لا يقومون مقامه. كل منهم يقول نفسي نفسي الا هو. يقول انا لها فيخر فيستاذن فيؤذن له.

00:00:46

فيخر ساجدا لله عز وجل. فيقول الله له ارفع رأسك. وسل تعطى - اشفع تشفع فيقول امتي امتي. يقف عند الحوض فيأتي الناس. يستقبل امته ليشربوا من الماء. من شرب منه لا يظمأ بعده ابدا يأتى

الناس ليشربوا من الحوض فتأتي الملائكة تبعد بعضهم. في نادي اصحابي اصحابي تبعدون اصحابي. في رواية اصحابي اصحابي -

00:01:06

يعني هؤلاء من امتي. فتقول الملائكة لا تدربي ما احدثوا بعده. اي بدلوا سنتك وابتعدوا عن هديك. فيبعدون يوم القيمة وصلنا في

الاسبوع الماضي الى الهجرة. وصل النبي عليه الصلوة والسلام الى المدينة. حرص على ان ان تعرف اليوم الذي -

00:01:26

سوف يحصل لان اليوم سوف نبدأ او هذه الليلة نبدأ بنقلة نوعية في دعوة النبي عليه الصلوة والسلام. الليلة تتغير دعوته الليلة تبدأ مرحلة جديدة. اسمع ما الذي سيحصل. اول ما اتى بركة الناقة في مكان. سأل من صاحب هذه الارض؟ قالوا هذه -

00:01:46

اليتيمين فاشترى الارض منهمما. قال ماذا فيها؟ قالوا قبور للمشركين. فامر فنبشت ازيلت القبور. هذه الناقة بركت بامر في مكان

سيكون المسجد فيه. وبدأ النبي طبعا سكن عند دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. وتشرف ابو ايوب بهذا يستضيف من -

00:02:06

الحبيب عليه الصلوة والسلام واخبر الصحابة اول شيء سنبدأ به المسجد. قبل كل شيء نؤسس دارا نجتمع فيها فبدأ النبي يجلب الطين واللين والبناء والجريدة والجذع والسعف وغيره بدأ هو بنفسه بالبناء -

00:02:26

وقال وهو يبني المسجد اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة وهو يبني ويشعر عليه الصلوة والسلام. ليثير الحماس في اصحاب النبي في المهاجرين والانصار يضع الطوابي على الطوب ويقول اللهم اغفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة -

00:02:46

للانصار والمهاجرة. فإذا بالصحابة ينظرون قاما معهم يبنون معهم يعيشو. فردو الشعرا بالشعر. قال يعني لا خير فينا. ان كان النبي نعمل ونحن جلوس قالوا اشعارا. كيف يعمل النبي عليه الصلوة والسلام ونحن جلوسا؟ فقاموا يرددون الشعر بالشعر -

00:03:06

وما هي الا ايام وارتفاع البناء. طبعا قبلته الى بيت المقدس. لم تكن القبلة الى الان حمولة الى الكعبة. في باب الى بيت المقدس لما انتهى من بناء المسجد بنى حوله بيوتا حول المسجد واف لمن هذه الغرف؟ لازواجه عليه الصلوة والسلام -

00:03:26

زوجاته اين يسكن حول المسجد؟ غرف صغيرة. بناها عند المسجد. ثم تجمع الصحابة في هذا البناء. لم يكن للصلوة فقط. لا المسجد دار قضاء. المسجد دار سياسة. المسجد موطن الحكم. المسجد مأوى لكل المسلمين للصلوة -

00:03:46

للسجود للركوع لكل شيء. هنا يستشار المسلمين. هنا يتتخذ القرارات. هنا موطن القضاء. هنا مدرسة للتعليم. هنا موطن للتربية هنا تألف القلوب بل حتى المهاجرون الذين اتوا الى المدينة ما عندهم بيوت كانوا في بادئ الامر يسكنون في المسجد فقراء ما عندهم بيت ما

وكانوا يجتمعون في المسجد ويجلسون فيه. اذا المسجد بالنسبة لهم كل شيء. والمسجد كما اخبر الله فيه. قال الله جل وعلا في بيوت قال بعض اهل التفسير ان المقصود في الاية البيوت الثلاث. المقدس والمسجد الحرام ومسجد النبي - 00:04:26

عليه الصلاة والسلام وقيل كل المساجد في بيوت اذن الله يسبح له فيها بالغدو والاعصاب رجال قال موطنهم المساجد رجال لا تلهيهم تجارة لا تلهيهم تجارة ولا بيع بعد ما بنى المسجد علم النبي عليه الصلاة والسلام ان اول دعاء - 00:04:46

للمسلمين يريد ان يبني دولة. اول دعاية ما هي؟ التوحيد بينهم. جمع صفوهم. دولة متفرقة دولة يبغض بعضها بعضها لا تقوم. اول شيء في الدولة ان يجمع بين القلوب. امر صعب يا اخوة. اوصل وقررة - 00:05:26

من الحروب كيف يجمع بينها؟ كيف يجمع بين مهاجرين وانصار؟ هؤلاء من المدينة جاءوا من الجنوب. وهؤلاء من قريش كيف يجمع بينهم يعني فوارة كبيرة جداً كيف يجمع بينهم الان؟ بل اكثر منهم احباش بلال حبشي. ومنهم من الروم صهيد رومي - 00:05:46

وقدم عليهم سليمان من فارس ومن القرى هذا من غفار هذا من هنا هذا من هناك. كل واحد جاء من بلد من قرية من قبيلة. كيف يجمع بينهم اولاً جمع تسعين من الصحابة خمسة واربعين من الانصار خمسة واربعين من المهاجرين اخي بينهم فلان انت مع فلان

فلان انت مع فلان - 00:06:06

فلان انت مع فلان حتى جاء سعد ابن الربيع انصاري فكان من نصبيه عبد الرحمن ابن عوف شوفوا الانصار الانصار شيء فوق التصور سعد ابن جاءه عبد الرحمن بن عوف فقال سعد يا عبد الرحمن انا صاحب مال كثير خذ اولاً نصف مالي هذا اول شرط تريد ان تكون اخي - 00:06:26

نصف مالي لك ما يعرفه لا نسب ولا قرابة ولا ارحام ولا شيء بينه. هذا من اصل وهذا من اصل. هذا قرضي وهذا في المدينة. قال نصف ما لي لاجلك ثانياً لي زوجتان اختر ايهما تزيد اطلقها وبعد العدة تتزوجها فتبسم عبد الرحمن - 00:06:46

قالت دع ما لك وامسك عليك زوجك دلني على سوق المدينة. عبد الرحمن تاجر خرجت صفر اليدين من مكة. لكن بالتجارة. عقلية تجارية مالية. قال لا اريد الا ان تخبرني اين السوق؟ قال السوق فيبني قير طاعة عند اليهود. فذهب - 00:07:06

رجع اخر النهار الا بشيء. رجع بشيء ربح شيئاً. ثم ذهب اليوم الثاني. ثم ذهب اليوم الثالث ولا زالت امواله تزداد تزداد ازداد وبعد ايام جاء ولو انه قد اصفر عليه صفرة. فقال له النبي من مذاك؟ شكلك متغير. قال تزوجت يا رسول الله - 00:07:26

قال ماذا امهرتها؟ قال قدرها من النوى ذهب. اعطها ذهباً. رجل تاجر بنى نفسه بنفسه. اما البقية فاما ان بيتهم او نخيلهم او اموالهم او زوجاتهم تقاسموا بين الانصار والمهاجرين كما قال الله جل وعلا - 00:07:46

الانصار القضية حب وليس كلام وليس فقط في الاجساد وليس فقط رغمما عن اتف يعطيك المال لا عن حب ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا و يؤثرون على حتى يقدمون المهاجرين على انفسهم. ولو كان بهم خصاصة. حتى لو كانوا محتاجين - 00:08:06

ان عندهم نخيل قالوا يا عشر المهاجرين نصف نحيلنا لكم ونصف النحيل لنا قسمة عادلة تأخذون نصف مزارعنا نصف نخيل هل رضي المهاجرون؟ لا. عندهم عزة. ما رضوا بهذا. قالوا لا والله امسكوا عليكم نحيلكم. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اذا ساعدونا في -

00:08:46

تساعدونا في الزراعة والحداد والفالحة وتشاركون في الثمر؟ قالوا لا بأس. هكذا نعمل كالاجراء. انظروا الحب من الطرفين كل منهم يضعوا المال عند صاحبه. والنبي يوصل فيهم الاخوة والمحبة. كلما رأهم المسلم اخوه المسلم. لا يظلمه. لا يخذله - 00:09:06

لا يحقره بحسب امرء من الشر ان يحرق اخاه. كل المسلم على المسلم حرام دمه ما له عرضه. يقوم فيهم مرة اخرى. يقول لهم المؤمنين في توادهم وترواحهم وتعاطفهم كمثل الجسد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. يبني يؤسس دولة - 00:09:26

دولة مفكرة ما يمكن يريد ان يقاتل الامم مع جيش مزعزع؟ مستحيل لا بد اولاً ان يؤلف بين القرشي وبين الخزرجي بين الاوسي وبين

الحسبي بين الرومي وبين الفارسي من اصول عديدة كيف يجمع بينها؟ يقول بعض علماء الاجتماع يقول هذه اكبر معجزة لمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:46

كيف جمع بين هذه الامم المتطاحنة في مسجد واحد؟ في قرية واحدة احدهم يقدم زوجته لأخيه. يقدم ما له لأخيه يقدم لأخيه يقوم فيهم النبي يقول لهم المسلم قال لا يؤمن بي من مات شبعان وجاره - 00:10:06

جائع لا يؤمن بي انت تبيت وانت شبعان وجارك جائع ويقول عليه الصلاة والسلام المسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ويؤصل ويأصل ويأصل حتى وصل الى مرحلة قال الله عز وجل فيها والف والالف - 00:10:26

ما هو من الاجساد؟ سهل المجلس الان في حلقة واحدة. الاجساد تعرفت لكن السؤال هل القلوب متأنفة هذه القضية الكبرى سهل نصلي في صف واحد. لا يتقدم واحد على الآخر سهل. لكن السؤال هل القلوب صافية - 00:10:46

قلوبهم لو انفقوا ما في الارض جمیعاً. لو ولكن انهم اليهود لما الجوا هذا الامر وخطورة اجتماع المسلمين بدأوا يذکرون الاوس والخزرج بخلافاتهم السابقة. كما فعلوا اليوم فعلی الاستعمار السابق كما فعل في الاندلس. حرضوا الملوك بعضهم على بعض حتى طردوا جميعاً من الاندلس. ومحی الاسلام منها اليهود - 00:11:06

ان المسلمين اذا تفرقوا انتهوا فتفشلوا ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب هل انتهي الخوف؟ لا. في المدينة اناس الى الان ما اسلموا. عبدالله ثوبي فيه حقد حقد لانه كاد ان يصبر الحاكم فجاء النبي وخرب كل شيء عليه. افسد كل شيء على عبد الله ابن ابي الخبيث. حتى انهم نصبوا - 00:11:46

عقدوا له عقداً ليجلسوا على التاج. لكن في اخر اللحظات بطل مكره وذهبت رئاسته وانصرف الناس عنه. فلا زال ويظهر الحقد على رسول الله وحوله بعض المشركين الى الان ما اظهر الاسلام. وكان في ثلاثة قبائل من اليهود ماذا يفعل معها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:16

بني قينقاع معهم حلف مع الخزرج بنو النظير وقريضة معهم حلف مع الاوس. فاذا النبي يعمل معهم معاهدة. اقاتل معكم من اعتدى علينا؟ تقاتلون معنا؟ من اعتدى علينا؟ ننصركم وتنصروننا؟ لكم الحق ولنا الحق. كل واحد يعيش ونحن نعيش - 00:12:36

لا احد يعتدي على الآخر معاهدة كاملة من بنود ابداً ليس فيها ظلم لليهود ابداً. بل فيها حقوق لا يحل بها اليهود اصلاً في المدينة وفعلاً مرت الايام لكن النبي لا زال يتوجه فيه. من؟ من قريش الى الان قريش. ترسل تهديدات الى - 00:12:56

تضلون انكم نجوتهم؟ تظنون انكم فللتكم؟ لا. والله سنأتي اليكم ونستأصلكم في في يترقب. تهديدات تصل حتى ان النبي في اول يوم في المدينة تقول عائشة بات والسلاح معه. سهر الليل كله ما نام. لعل واحد من قريش تبعه - 00:13:16

تقول عائشة ما نام الليل كله سهران فقال عليه الصلاة والسلام قال لو ان احداً من المسلمين يأتي ويحرسنا الليلة يعني لو واحد قام بس حراسة في الليل تقول عائشة فسمعنا خشخة سلاح. سلاح. فقال النبي من؟ فاذا به سعد ابن - 00:13:36

قال من الذي جاء بك؟ قال يا رسول الله خفت عليك فقلت ابيت الليلة احرسك. الله ارسل سعد بن ابي وقاص فنام النبي وظل ايام يحرسه الصحابة ايام يحرسه الصحابة حتى قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس فقال للصحابة لا حراسة بعد - 00:13:56

انا اليوم خلاص. الله سوف يعصمني عن الناس. سوف يحرضني الرب جل وعلا. لا زالت الامور مشتعلة. سعد ابن معاذ تخيل سعد ابن معاذ ذهب رضي الله عنه الى مكة يحج. طبعاً يحج حال الناس يعتمر عفواً. حال حال الناس. فذهب عند امية بن خلف. قال ما الذي جاء - 00:14:16

بالبيت عمرة. قال اخرج تعال معي. فخرج سعد مع امية. ذهب الى البيت واستقبلهما ابو جهل. قال يا سعد ما الذي قال جئت ابوه بالبيت. قال تأوون الذين صبوا منا وتحمونهم وتعينونهم علينا وتريدون - 00:14:36

بالبيت والله لا امنعك. ما في طواف بعد اليوم. قال سعد. نمنعك مما هو شر من هذا. قال مما تمنعوننا قال نمنعكم من تجارتكم الى الشامات. تمنعون من الطواف نمنعكم من التجارة. قالت علي فرجع سعد. واخبر النبي بهذا يستفزون - 00:14:56

ذهب كفار قريش ارسل وفداً الى عبد الله ابن ابي. قالوا تعال يا عبد الله. ما الخبر؟ خبر. تأوون الذين هربوا منا والصباة منا وسفهائهم

عبد الله والله لا اريد هذا. اذا اريد قتالهم معكم. خبيث من اول الايام. حاقد على المسلمين. فاذا بعد الله يذهب الى اصحابه قال

00:15:16 - تقاتلونهم

مع قريش اصحاب خاطر اصحاب عبد الله خاطر فاذا بعدهم بن ابي ايضا خاف وقال لقريش لا قتال من اقاتل معكم فانزل الله عز وجل اية كانت هي نقلة نوعية في هذه الدعوة. اذن للذين - 00:15:36

قاتلوا اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا تلميذ نعم تقاتلون يعادونكم قريش يريدون ايصالكم انتم مظلومون لكن الله سينصركم انظر الان في الارض. لم فقط بعض البلاد هي قصف وسحق - 00:15:56

هو دمار فتش لم؟ لما فلسطين بالذات؟ والمسلمون فيها؟ لم الشيشان؟ لم البوسنة؟ والحرصك؟ لما افغانستان؟ لما الصومال؟ لما جنوب السودان؟ لما العراق؟ لما هذه الدول؟ تعرف لما؟ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق - 00:16:36

ولولا دفع الله الناس لهزمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد. ومساجد يذكر فيها اسم الله ان الله لقوى عزيز اسأل انه بالقتال سنة ثانية تو الناس سنة اسست الدولة بسنة واحدة بدأ القتال بدأ النبي يرسل صلوات من - 00:16:56

وغزوة حتى نفهم السرية ما خرج معها النبي يرسل صحابته عليه الصلاة والسلام. الغزوة خرج معهم. فاما ان قاتل او لم يقاتل. لكن اذا قد سميت غزوة فاذا بالنبي يرسل السرايا سرية بعد اخرى يترصدون قريشا في قواهلها يرجعون اموالهم حقوقهم قريش - 00:17:36

عن الكعبة نمنعكم عن التجارة واحدة بواحدة. سرية بعد اخرى سرية بعد اخرى. فاذا بالنبي يخرج معهم اول غزوة خرج النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما صار كتاب. الغزوة الثانية كلما خرج الى بلد لا يصير قتالا يجعل بينه وبينهم معاهدة. بعض القبائل تزيد ان - 00:17:56

تطور على النبي فيذهب لها النبي فتهاه فأيجعل بينها وبينه معاهدة. الذين يستسلمون معاهدات وبقيت قريش. اسم الشرارة الاولى انطلقت. سرية عبد الله بن جحش ذهبت اكثر من ثلاث مئة ميس باتجاه مكة. سمعوا بقالة - 00:18:16

وترصدتهم عبد الله بن جحش في سرية فيها اثنا عشر رجل. ترصدوا ترصدوا وانطلقت الشرارة الاولى. وصل عبد الله بن جحش الى تلك القافلة لكن المصيبة ان الشهر رجب. رجب يعني شهر حرام. عندنا اربع اشهر حرم. منها رجب - 00:18:36
وكان اخر يوم في رجب اخر يوم فاستشار عبدالله ابن جحش اصحابه قال الان ان لم نذر عليهم غدا يخرجون يدخلون البلد الحرام. يعني خرجنا من شهر حرام ودخلنا في بلد حرام ما نستطيع قتالهم. ما رأيك؟ باقي يوم من رجل نقاتل ولا ما نقاتل - 00:18:56

وكانوا يعظمون الاشهر الحرم لا يقاتلون فيها. فاستشار اصحابه وهو المقاتل. فغزوهם ودخلوا عليهم وقتلوا قائهم واسر اثنين واخذوا الغنائم وذهبوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال ماذا فعلتم؟ على قتالنا. متى؟ الشهر الحرام - 00:19:16

لما تعودتم هذا؟ النبي عاته كيف تفعلون هذا في الشهر الحرام؟ فارجع النبي الغنيمة كلها الى قريش وارسل دية افكر اسيرين. كيف تقتلونهم في الشهر الحرام؟ فاذا بكفار قريش يستغلون الفرصة. انظروا كيف ينتهيكون الشهر الحرام - 00:19:36

انظروا ماذا يفعلون في الشهر الحرام لا عندهم حرمات ولا عندهم حدود ولا عندهم شف الان طردتم الناس من البلد الحرام سفكتم الدماء عند الكعبة جلدتم الناس وقتلتهم عند بيت الله الحرام وتقولون رجل قتل في الشهر الحرام ارأيتم قتل امرى في غابة - 00:19:56

جريمة لا تغفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر. يقتل ملائين منكم ما يخالف. لكن واحد تقتلون لا مصيبة كبيرة عن الشهر الحرام قتالا فيه. والقتال فيه كبير صلح الحرام فرامل وخروج اهله من - 00:20:16

والفتنة اكبر من القتل. اذا قلت ان رجل قتل حرام ما بالكم كفترتم بالمسجد الحرام سبتم الناس على المسجد الحرام. اخرجتم الناس من البلد الحرام. صددم الناس عن دين الله. هذا ليس بحرام؟ اليشت الفتنة اخراج الناس عن دينها اعظم من قتل - 00:20:46
ارأيتم الميزان عند الله عز وجل؟ لا يقولون لك قاتلوا ابريء قاتلوا مدنيين قاتلوا مساكين. نعم الحرام حرام والظلم ظلم صلح اذا ما كان

يجوز ما يجوز ما نبدل الدين لاجل اهواه بعض الناس لكن قتل الابرياء سحق الشعوب تدمير المساجد حرق المصاحف - 00:21:06
تدمير المسجد الاقصى تبديل دين الناس. اخراج الناس عن دينهم. فنتتهم في اديانهم. هذا ما هو حرام؟ اين عدلكم؟ اين حكمكم
والفتنة اكبر من القتل. بعد هذه الشرارة صار الفريقيانبدأ كل فريق الان يستعد وكان النبي - 00:21:26

يعد اصحابه بالسلاح خلاص؟ بدأ الجهاد شف تخيل من ثاني سنة بدأ الجهاد. هذا ديننا درجات دين الاسلام درجات درجة ثانية
درجة ثالثة. كل ما ارتقى الانسان زاد رفقة عند الله. ما هي اعلى درجة في الاسلام؟ الجهاد - 00:21:46

مظلة سلامه الجهاد في سبيل الله. ولهذا حتى يعني العشر من ذي الحجة افضل ايام الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم قارنها اي شيء
ما قارنها بصلة او حج او غيره قال ولا الجهاد في سبيل الله لان اعظم عمل. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا صمت من المجاهدين لا
يفوقهم احد من الناس - 00:22:06

خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فاذا بالمعركة بدأت الان شرارة انطلقت. الفريقيان تجهزا. واذا بالآيات تنزل قوية بعد هذه
الماء بعد هذه الحادثة نزلت الآيات. انظر ماذا نزل. وقاتلوا وقاتلوا في سبيل - 00:22:26

بس الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين واحرجوهم من حيث اخر جوكم. والفتنة اشد انظر اية اخرى آيات كلها
تنزل تعد الصحابة للجهاد وتحتھم على المعركة والنبي يقوم في الصحابة الى الان ما بدأت المعركة الاولى - 00:22:46

هذا كله قبل غزوة بدرنا الكبرى. واذا بالنبي يخبر الصحابة لغدوة في سبيل الله او روحه يعني جهاد. خير من الدنيا وما فيها ويخبر
الصحابة ان الجنة تحت ظلال السيف. ويخبر الصحابة من تعلم الرمي يعني الجهاد سلاح. من تعلم الرمي ثم نسيه فتلک - 00:23:16

قد كفروا من تعلم السلاح والتدريب على الجهاد لا يحل له ان ينساه. لا بد ان يستعد الصحابة وراهم معارك. الامر تحيط بهم اليهود
من الداخل المشركون حتى لا تكون الامة الاسلامية لقمة سائفة. لأن الشيطان يثير الناس والامر دائمًا على امة الاسلام. وامة التوحيد.
فنزلت اية - 00:23:36

اخري انظر اية تبين للصحابۃ انکم سوف تقاتلونهم وسوف تأسرون منهم من تأسرون وايش راح تفعلون اذا اسرتم الله اکبر. يعني
الامر مطروح منه. سوف يكون هناك اسرى. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقب - 00:23:56

اذا قتلت من قاتلتم فشدوا الوثائق اربط الاسرى فتضع الحرب او زارها اما في الاسرى تمنون عليهم من تطلقونهم لله فداء بالمال او
باسرى او بغيره ستضع الحرب او زارها ذلك ولو سهل الله يهلك - 00:24:16
سهل بكلمة من بكم يهلك الكفر كله. والامر الكافرة كلها. طيب ليش يا رب؟ ريح نبيك والصحابۃ واصحی قريش لا ولاكن ليدنو
بعضکم ببعض يختبر الناس من الصابر؟ من من الذي في قلبه الجهاد وفي قلبه الخبر؟ ولهذا يقول الله عز وجل ان في هذه الآيات
والآيات تنزل في القتال تنزل في القتال في بعض - 00:24:56

الناس الذين فيهم نفاق وخور كلما نزلت اية فيها جهاد فيها قتال؟ وجهه يتغير اين تتقلب؟ يضطهد يفزع ينظر يمنة ويسرى فاذا
رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت. شفت الانسان الذي اغمي عليه؟ شفت عينه؟ الذي اغمي
عليه مثله. كان هذا - 00:25:26

الآيات تنزل كالصواعق على بعض الناس لينفضح الناس. في هذه الايام حولت القبلة في السنة الثانية الى الكعبة
الجيش استقبل امة اخرى. وكان المسلمين قلوبهم تحولت الى مكان اخر. الى اي مكان الى الكعبة المشرفة. الى خير بلاد الارض - 00:26:06

الى خير البلاد الى الله عز وجل. الى خير بقعة الى اول بيت وضع للناس للعبادة. التف الجيش فخرج من المسلمين
المنافقون ببيانات اليهود الذين تظاهروا بالاسلام ودخلوا في بين المسلمين انكشفوا على حقيقتهم لما تحولت القبلة. لأن الله - 00:26:26

وي يريد في القتال الصفوة فقط. ما يريد اي واحد بعد ما تحولت القبلة تنطف الصف. خرج من الصف من لم يكن من اهله. استعد العبث

والقتال في السنة الثانية سمع النبي ان هناك ايضا لقريش ذاهبة الى الشام فارسل من يتبعها فافتلت العير - 00:26:46
وصلت الشام فقال النبي للصحابة استعدوا فان العير راجع من الشام الى مكة فيها الف بغير موقرة بالاموال. تعدل خمسين الف دينار
ذهب. يعني كل اموال قريش كل اموال المهاجرين - 00:27:06

ترجع لهم؟ كل حقوقهم بهذه القافلة ترجع. واكثروا اقتصاد قريش. وتكون قاصرة ظهر لهم. فقال الصحابة تخرجون ما رأيكم ينكلكم
الرب. طبعا هذه غير ذات الشوكة. تعرفونكم كان مع ابي سفيان؟ ما معه الا اربعين رجل. في القافلة. اربعين حارس - 00:27:26
فقط ما كان يظن ابو سفيان ان الامر سيكون اربعين حارس. كم يخرج له من الصحابة؟ خرج ثلاث مئة وبضعة عشر. قالوا ثلاث مئة
وبسبعين عشر وقل اقل او اكتر الله اعلم. ما كانوا مستعدين للقتال الصحابة ما معهم الا فارسان. لا سلاح ولا عتاد ولا شيء. لأن ما في
قتال. كل اربعين رجال - 00:27:46

نقتلهم او نأسرهم ونأخذ الأموال ونرجع. ما كان في قتال قتال اصلا. فما امر النبي كل الصحابة قال من اراد ان يخرج فليخرج.
خرجوا ثلاث مئة وبضعة عشر سمع ابو سفيان بالخبر وهو راجع من الشام. ماذا يفعل الان ابو سفيان؟ ذكي من قادات قريش فطن -
00:28:06

فاذا به يتخذ طريقا اخر ليقتل. ليقتل من جيش محمد عليه الصلاة والسلام. طبعا عنده جواسيس. متوقعين اي شيء يحصل
عندى جواسيس اخبروه بالخبر فاذا بابي سفيان يرسل ضممض ابن عمرو قال اذهب الى قريش واطلبهم بالخبر اخبرهم - 00:28:26
بالذى سيحدث ما الذي سيجري؟ محمد واصحابه قد استعدوا لنا. فاسرع ضنك ودخل على قريش على حين افلح اللي الذي في
تجارته في ماله بين اهله. طيب كيف يجمع الناس؟ فاذا به يجدع انفه. ويقوم في الوادي وسط الوادي فيقف على دافته -
00:28:46

ويمزق قميصه ويصرخ بين الناس. يا معاشر قريش يا معاشر قريش طبعا شكله يخلي الناس كلها تتجمع. ما الذي حدث ما الذي حصل؟
فتجمع كفار قريش حول غمضة بن عمرو قد جذع انهه وشق قميصه واعطاهم خلف راحلته وقام على الراحلة قائما - 00:29:06
وينادي يا معاشر قريش يا معاشر قريش قالوا ما الخبر يا ضممض؟ اللطيمة اللطيمة اللطيمة محمد واصحاب يغيرون على
قافلتكم ولا اراكم تدركونها. الغوث الغوث الغوث. فتار كفار قريش. ثاروا الى سلاهم - 00:29:26
واستعدوا للمعركة. كل منهم تجهز للسلاح. كل تجهز بالعتاد. وقام تسعة من كفار قريش من اشرفهم. كل اتفاق ما له نفقة على الجيش.
خذلوا ما تشاeron من الاموال. من السلاح من العتاد. كله لقتال من؟ محمد واصحابه - 00:29:46
خرج من كفار قريش في بادى الامر الف وثلاث مئة رجل كلهم مدججين بالسلاح. يقاتلون من رجل وبضعة عشر ليس عنده شيء لا
عتاد ولا سلاح. ليس معهم الا فارسان وكفار قريش. كل رجال - 00:30:06

خرجت ومن لم يستطع الخروج ارسل نيابة عنه رجلا من رجاله. ما تخلف من الاشراف احد الا ابو لهب فقط. ابو لهب كان يشتكي لم
يستطيع ان يخرج في ذلك اليوم وخرج كفار قريش بطرا. ورياء الناس ظنوا انهم سيستأصلون محمدا واصحابه - 00:30:26
النبي عليه الصلاة والسلام علم ان ابا سفيان افلت بالعلم. ووصلت العير الى مكة وانفقوا العير على قتال محمد عليه الصلاة والسلام ما
الذى سيحصل؟ ما الذي سيحدث؟ كفار قريش ترددوا. في البداية ترددوا. ليش؟ كان بينهم وبين احد الذين - 00:30:46
ومع محمد عليه الصلاة والسلام حلم خافوا. خافوا ان يغدروا احد القبائل بمكة اذا خرجوا منها فيغيرون على مكة او يغيرون
ما علينا في الطريق او يتعاونون مع محمد خافت قريش ترددوا في بعده الامر فجاءهم رجل في سورة سراقة تعرفون من هم؟ ابليس -
00:31:06

بعينه ابليس بسورة رجل وجلس عندهم يحثهم على القتال. ويغريهم بالنصر ويقول لهم لا لكم اليوم لا احد يغلبكم اليوم من الناس. لا
احد يغلبكم اليوم. انتم منتصرون. انتم غالبون. انتم اليوم لكم القوة. ولكم العزة - 00:31:26
محمد لا شيء عنده تستأصلونهم في مدينتهم. بعدها تأمينون على تجارتهم. فاذا به يغرهم مرة اخرى. وفعلا خرج كفار قريش والنبي
مع اصحابه علموا ان غير ذات الشوكة فلا تيأس. بقي من الان؟ بقيت ذات الشوكة - 00:31:46

القتال واذا بالنبي يستشير اصحابه الان للخيار. ان اردتم قتالا قتلناهم. وان لم تريدوا رجعواك هل تراجع الصحابة؟ هل جدود؟ هل خافوا؟ هل ترددوا؟ ما فعل كفار قريش؟ ولم تراجع بعض الجيش - 00:32:06

في الطريق تراجع بعض جيش كفار قريش لن تراجعوا ماذ كانوا يفعلون في جلوسهم؟ كانوا يذبحون في الليلة تسعه او عشرة من الابل فقط للاكل وللهو وللشرب. ما الذي حصل؟ كي تتلاقون؟ اين التقى الجمuan؟ كيف بدأت المعركة؟ كيف استعد النبي لها في ليلة - 00:32:26

كيف بدأ القتال؟ كيف وماذا حصل اثناء المعركة؟ من قتال ومن نصر؟ هل فعلا قتل الصحابة لوحدهم؟ ام ارسل الله جيشه من السماء اين ارسل الله هذا الجيش؟ وكيف انتهت هذه المعركة؟ وكيف كان الفصل الاول في اول مواجهة بين المسلمين والمشركين - 00:32:46

هذا ان شاء الله موضوع حديثنا في الاسبوع المقبل وتببدأ سلسلة الجهاد وسلسلة القتال في سبيل الله. دعوة النبي حياته بدأت بالجهاد الى اخر ايامه قتال وجهاد. حتى نعيش هذه الايام ونعيش هذه الاحداث. موعدنا ان شاء الله الاسبوع المقبل. استودعكم الله.

والسلام عليكم - 00:33:06

الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:26